فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
طوفان الأقصى 431
الثلاثاء 9 جمادي الآخر 1446هـ 10 ديسمبر/ كانون الأول 2024 Tuesday10 December
20070503
1 شيقل | العدد 5884 | 4 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS

حماس: مشاهد إعدام أجهزة السُّلطة للشَّهيد الشَّلبي في جنين تستدعي حراكًا فصائليًا وشعبيًا واسعًا

غزة/ فلسطين:
أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أن إعدام أجهزة السلطة في الضفة الغربية الشهيد ربحي الشلبي، جريمة بشعة، والمشاهد التي وثقتها الكاميرا لعملية الإعدام تكشف المستوى الهابط الذي وصلت إليه هذه الأجهزة من انعدام الضمير والأخلاق في التعامل مع أبناء شعبنا وأبطال المقاومة. وأوضحت حماس في بيان صحفي، أنّ هذه الجريمة التي تتجاوز كل الخطوط الحمراء، تستدعي حراكًا فصائليًا وشعبيًا 2

مجازر الاحتلال تتواصل لليوم 431 تواليا

28 شهيدًا في 24 ساعة و44,786 شهيدًا منذ بدء حرب الإبادة بغزة

غزة/ فلسطين:
ارتكبت قوات الاحتلال أربع مجازر جديدة ضد المدنيين الفلسطينيين بقطاع غزة خلال الـ 24 ساعة الماضية، أسفرت عن استشهاد 28 مواطنا، بينهم نساء وأطفال، وإصابة 54 آخرين.
ووفقًا لوزارة الصحة في غزة، فقد تواصلت عمليات القصف بشكل مكثف، ما حال دون تمكن فرق الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إلى الضحايا العالقين تحت الأنقاض أو في الطرقات.
وفي تفاصيل أحد المجازر، أشار محمود بصل، المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة، إلى استهداف الاحتلال منزلاً لعائلة الكحلوت في بلدة بيت حانون شمال القطاع، مما أدى إلى استشهاد 25 شخصًا، بينهم 16 تم التعرف على هوياتهم.
وقال بصل في تصريح صحفي إن بعض الجثث تم العثور عليها في الشوارع بينما لا يزال آخرون تحت الأنقاض، مؤكدًا أن من بين الشهداء أطفالًا ونساء. وأوضحت وزارة الصحة أن حصيلة العدوان الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر 2023 ارتفعت إلى 44,786 شهيدًا، في حين بلغ عدد المصابين 106,188، منهم 72% من النساء والأطفال.
كما أشار بصل إلى أن شمال قطاع غزة شهد تدمير العديد من المنازل والمرافق الصحية، ما أعاق عمل الطواقم الطبية ودفاع المدني.
وقال إن أكثر من 3,700 شخص في شمال القطاع لا يزالون مفقودين أو تحت الأنقاض في ظل غياب الدعم الطبي، مما يزيد من صعوبة الوصول إلى الضحايا وانتشالهم.
وقد دخل العدوان الإسرائيلي يومه الـ431، في وقت توقفت فيه معظم المستشفيات والمراكز الصحية عن العمل بسبب القصف المتواصل ونفاد الوقود، مما فاقم من معاناة الجرحى والمصابين.

إلقى نظرة الوداع على شهداء "مجزرة الطحين" في مدينة رفح جنوب قطاع غزة (فلسطين)

اللجان العشائرية ترفع الغطاء عن قادة لصوص المساعدات في غزة

غزة/ فلسطين:
أعلنت اللجان الثورية والعشائرية في قطاع غزة، رفع الغطاء الكامل عن رئيس عصابة اللصوص ياسر أبو شباب، فيما وجهت دعوةً للتجار بضرورة عدم التعامل معه نهائياً. وقالت اللجان العشائرية في بيانها، أمس، "يا جماهير شعبنا الفلسطيني الثائر، نبرق لكم بالتحية المباركة في كل 2

طحين مغمّس بالدَّم.. رجال دفعوا حياتهم لإطعام أبنائهم

خان يونس/ محمد سليمان:
لم يجد ابن "خربة العدس" شمال مدينة رفح جنوب قطاع غزة، محمد النحال، أي خيار له إلا العودة لمنزله من مكان نزوحه بمنطقة المواصي في خان يونس، للحصول على كيس طحين لإطعام أطفاله الذين يتضرعون جوعًا منذ أيام طويلة. وصل النحال إلى منزله ونجح في الحصول على كيس الدقيق من داخل مطبخه المدمر، وفي طريق خروجه تعرض إلى غارة من قبل طائرة تابعة لجيش الاحتلال، أصيب خلالها بشظايا في مختلف 2

بعد تزايد أعداد الشهداء

قلقٌ يُساور عائلات أسرى غزَّة حول مصير أبنائهم المجهول

غزة/ خاص فلسطين:
يساور القلق والخوف عائلات أسرى غزة داخل سجون الاحتلال "الإسرائيلي" حول أماكن احتجاز أبنائهم ومصيرهم المجهول وسط ارتفاع متزايد بأعداد الأسرى الشهداء؛ نتيجة التعذيب الجسدي والإهمال الصحي وسوء التغذية. ولا تستطيع مؤسسات حقوقية فلسطينية و"إسرائيلية" إعداد 3

قراءة عسكريَّة: عملية المُقاومة في جباليا نوعيَّة وتكشف المأزقَ الذي يمرُّ فيه جنود الاحتلال

الدوحة/ وكالات:
قال الخبير العسكري والإستراتيجي العقيد حاتم كريم الفلاحي، إن العملية التي نفذتها فصائل المقاومة في مخيم جباليا شمال قطاع غزة تُعد عملية نوعية، وتكشف المأزق الذي يمر فيه جيش الاحتلال "الإسرائيلي". وأول من أمس، أعلن الاحتلال مقتل 3 عسكريين وإصابة 18 آخرين خلال معارك في مخيم جباليا، 3

الظهر 11:35 | العصر 2:21 | المغرب 4:39 | العشاء 6:09 | فجر غد 5:02 | الشروق 6:31
القدس 17:8 | رام الله 18:8 | يافا 21:8 | غزة 23:12 | الناصرة 23:15
دولار أمريكي= 3.68 شيقل | دينار أردني= 4.74 شيقل

اللجان العشائرية ترفع الغطاء عن قادة لصوص المساعدات في غزة

غزة/ فلسطين:

أعلنت اللجان الثورية والعشائرية في قطاع غزة، رفع الغطاء الكامل عن رئيس عصابة اللصوص ياسر أبو شباب، فيما وجهت دعوةً للتجار بضرورة عدم التعامل معه نهائياً.

وقالت اللجان العشائرية في بيانها، أمس، "يا جماهير شعبنا الفلسطيني الثائر، نبرق لكم بالتحية المباركة في كل مكان في قطاع غزة على صمودكم وثباتكم في وجه الاحتلال والمتعاونين مع الاحتلال... لقد مررتم بمرحلة حساسة وخطيرة للغاية بسبب الاحتلال، واليوم تدفعون ثمناً باهظاً بسبب قُطاع الطرق وسرقة المساعدات ولن نسمح باستمرار ذلك.

وحذر البيان، جميع التجار الذين يتعاونون مع المدعو/ ياسر أبو شباب واللصوص الآخرين بعدم التعامل معه فوراً، كما ونحذر المواطنين الكرام أيضاً بعدم التعامل مع المدعو/ ياسر أبو شباب، والانفضاض عنه بشكل كامل وهذا لمصلحة الجميع ابتداءً من تاريخ الاثنين 9 ديسمبر 2024م".

وفي وقت سابق، حذّرت وحدة "سهم" التابعة لوزارة الدّاخلية في غزّة، بشكل صارم كل من يقوم بالشراء أو البيع أو الوساطة مع اللصوص وقطاع الطرق في البضائع المسروقة والمنهوبة في منطقة الأوروبي ومحيط ميراج جنوب قطاع غزة.

وأكدت "سهم" في بيانها، أنها ستتعامل بكل حزم مع التجار والبائعين المتعاونين مع اللصوص أذناب الإحتلال.

وتتكون "وحدة سهم" من عناصر شرطية وأمنية وبعض المتطوعين، واستدعتها الضرورة التي يعيشها قطاع غزة في ظل العدوان، خصوصا مع محاولات الاحتلال المستمرة لضرب الجبهة الداخلية، وزعزعة الأمن، وإطلاق اليد للعصابات واللصوص للعبث بأمن وقوت المواطنين.

وتتحرك القوة لضبط الأمن على الطرق الرئيسية، خصوصا في تلك التي تعبر منها المساعدات التابعة للمنظمات الدولية، والشاحنات التجارية المحملة بالبضائع، وتؤمن وصولها إلى المخازن المخصصة تمهيدا لتوزيعها على مستحقيها.

والقوة الجديدة تتحرك بلباس مدني، في محاولة لتفادي استهدف قوات الاحتلال لها، ونشطت مؤخرا في تأمين مرور المساعدات في شمال وجنوب قطاع غزة، كما أنها تعاملت مع مجموعات من اللصوص الذين حاولوا سرقة بضائع ومساعدات كانت قادمة لجهات إغاثية دولية تعمل في القطاع.

وتنشط القوة داخل الأسواق الشعبية، في محاولة لضبط حالة الارتفاع الكبيرة في الأسعار، والتي تسببت في حرمان الكثيرين من توفير غذائهم اليومي، وفق المصدر ذاته. والشهر الماضي، أفادت مصادر في وزارة الداخلية بقطاع غزة، بـ"إيقاع أكثر من 20 قتيلاً من عصابات لصوص شاحنات المساعدات، في عملية أمنية نفذتها الأجهزة الأمنية بالتعاون مع لجان عشائرية".

وحذرت المصادر، في تصريحات صحافية، أنّ العملية الأمنية اليوم لن تكون الأخيرة، وهي بداية عمل أمني موسع تم التخطيط له مطولًا وسيتوسع ليشمل كل من تورط في سرقة شاحنات المساعدات.

وشدّدت على أن الأجهزة الأمنية ستعاقب بيد من حديد كل من تورط في مساعدة عصابات اللصوص.

ونوّهت إلى الحملة الأمنية لا تستهدف عشائر بعينها، وإنما تهدف للقضاء على ظاهرة سرقة الشاحنات التي أثرت بشكل كبير على المجتمع وتسببت في بوادر مجاعة جنوب قطاع غزة.

وجدّدت المصادر تأكيدها على أن الأجهزة الأمنية تفخر بالعشائر الفلسطينية شرق رفح، مشيرًا إلى أن انجرار بعض أفرادها لمخططات السرقة لن يسيء لتاريخ هذه العائلات التي قدمت مئات الشهداء المقاومين.

ولفت إلى أن الأجهزة الأمنية رصدت اتصالات بين عصابات اللصوص وقوات الاحتلال في تغطية أعمالها وتوجيه مهامها، وتوفير غطاء أمني لها من قبل ضباط الشاباك.

وذكر المصدر أنّ الأجهزة الأمنية وضعت الفصائل الفلسطينية في مخطط العملية، وحظيت بمباركة وطنية واسعة.

وكانت عصابات اللصوص التي تقوم بسرقة المساعدات في قطاع غزة قد انتشرت بشكلٍ واسع خلال شهر تشرين ثاني/نوفمبر الماضي، فيما عملت وحدة "سهم" الأمنية والتابعة للمقاومة بملاحقة اللصوص وتصفيتهم.

حماس: مشاهد إعدام أجهزة السُّلطة للشَّهيد الشَّلبي في جنين تستدعي حراكًا فصائليًا وشعبيًا واسعًا

غزة/ فلسطين:

أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أن إعدام أجهزة السلطة في الضفة الغربية الشهيد ربحي الشلبي، جريمة بشعة، والمشاهد التي وثقتها الكاميرا لعملية الإعدام تكشف المستوى الهابط الذي وصلت إليه هذه الأجهزة من انعدام الضمير والأخلاق في التعامل مع أبناء شعبنا وأبطال المقاومة.

وأوضحت حماس في بيان صحفي، أنّ هذه الجريمة التي تتجاوز كل الخطوط الحمراء، تستدعي حراكًا فصائليًا وشعبيًا واسعًا، لوقف تجاوزات أجهزة السلطة الخطيرة تجاه مجتمعنا الفلسطيني، والتي تتزامن مع حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال في قطاع غزة.

ودعت كافة فصائلنا وقوانا الوطنية وكل مكونات شعبنا ومؤسساته السياسية والقانونية والحقوقية لموقف حازم تجاه ما تتعرض له جنين وعموم الضفة الغربية على يد أجهزة السلطة.

وطالبت حماس الفصائل والشعب الفلسطيني بالخروج في حراك واسع لوقف سلوك أجهزة السلطة في ملاحقة المقاومين واستهداف المواطنين، ووضع حد لهذه الجرائم التي تنسجم مع جرائم الاحتلال بحق شعبنا ومقدساته.

وتأتي هذه التصريحات في ظل تصاعد التوترات في الضفة الغربية، حيث ينتقد الفلسطينيون استمرار السلطة بالتنسيق الأمني مع الاحتلال رغم جرائمه الفظيعة في غزة.

في قاعة تحت الأرض

نتنياهو يدلي بشهادته أمام المحكمة بتهم فساد

الناصرة/ وكالات:

مثل رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم الثلاثاء، أمام المحكمة في تل أبيب للرد على الاتهامات والشهادات التي وُجهت ضده في قضايا فساد، وهي محاكمة من المرجح أن تجبره على التنقل بين قاعة المحكمة وغرفة إدارة الحرب لأسابيع.

وحاول نتنياهو، وهو أول رئيس وزراء لا يزال في منصبه يخضع لمحاكمة جنائية، تأجيل المحاكمة مرات عدة، وهو يواجه تهماً تتعلق بالفساد والاحتيال وسوء الأمانة.

وقال نتنياهو للقضاة الثلاثة المعنيين بالقضية: "انتظرت ثماني سنوات حتى هذه اللحظة كي أقول الحقيقة... لكن أنا أيضاً رئيس وزراء... أقود البلاد في حرب على سبع جبهات. وأعتقد أنني قادر على التوفيق بين المهمتين". ووصل نتنياهو مبتسماً إلى مقر المحكمة في نحو الساعة العاشرة صباحًا، فيما تجمع أنصاره في الخارج ومناهضوه. كما وصل عدد من أعضاء (الكنيست) لمؤازرته في الجلسة التي عقدت في غرفة تحت الأرض على بُعد 15 دقيقة سيرًا على الأقدام من مقر "الدفاع الوطني" لكيان الاحتلال، وذلك لأسباب أمنية.

وقبل أن يدلي نتنياهو بشهادته، قدم محاميه أميت حداد للقضاة ما يعتبره الدفاع عيوبًا أساسية في التحقيق. وقال حداد إن المدعين العامين "لم يكونوا يحققون في جريمة، بل كانوا يستهدفون شخصًا".

وأفاد صحافي في وكالة الصحافة الفرنسية خارج المحكمة، بأن أنصار نتنياهو هتفوا "نتنياهو، الشعب يدعمك"، في حين هتف معارضوه الذين يتظاهرون ضده منذ أشهر "بيبي (لقب نتنياهو) إلى السجن".

وكان نتنياهو قد مثل آخر مرة أمام المحكمة في يونيو (حزيران) 2023 قبل اندلاع الحرب في قطاع غزة.

وفي مؤتمر صحافي مساء الإثنين، قال نتنياهو: "سأتحدث في المحكمة ولن أتهرب".

وتشن (إسرائيل) حرب إبادة جماعية في قطاع غزة منذ أكثر من عام، سمح خلالها لنتنياهو بتأجيل بدء مثوله أمام المحكمة. لكن قضاة قرروا الخميس الماضي أنه يتعين على رئيس الوزراء البدء في الإدلاء بشهادته.

وقالت المحكمة إن نتنياهو المتهم بالرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة سيدلي بشهادته ثلاث مرات في الأسبوع، على الرغم من حرب غزة والتهديدات الجديدة المحتملة التي يشكلها التوتر الأوسع القائم في الشرق الأوسط، بما في ذلك في سوريا المجاورة.

ووجهت اتهامات إلى نتنياهو عام 2019 في ثلاث قضايا تتعلق بهدايا من أصدقاء من فئة المليونيرات وبالسعي لمنح مزايا تنظيمية لأباطرة الإعلام مقابل تغطية تفضيلية. وينفي نتنياهو ارتكاب أي مخالفات.

طحين مغمّس بالدّم.. رجال دفعوا حياتهم لإطعام أبنائهم

خان يونس/ محمد سليمان:

لم يجد ابن "خربة العدس" شمال مدينة رفح جنوب قطاع غزة، محمد النحال، أي خيار له إلا العودة لمنزله من مكان نزوحه بمنطقة المواصي في خان يونس، للحصول على كيس طحين لإطعام أطفاله الذين يتضرعون جوعًا منذ أيام طويلة.

وصل النحال إلى منزله ونجح في الحصول على كيس الدقيق من داخل مطبخه المدمر، وفي طريق خروجه تعرض إلى غارة من قبل طائرة تابعة لجيش الاحتلال، أصيب خلالها بشظايا في مختلف أنحاء جسده واستشهد عدد من أقاربه وجيرانه.

وارتكب جيش الاحتلال الإسرائيلي، أولمن أمس، مجزرة جديدة بحق المواطنين الباحثين عن الطحين ليسدوا جوعهم في شمال مدينة رفح، حيث قامت طائرات الاحتلال بقصف مجموعة من المواطنين كانوا يتواجدون أمام أحد المحال التجارية للحصول على كيس طحين في "خربة العدس، ما أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء والجرحى.

يقول النحال لصحيفة "فلسطين": "منذ اللحظة الأولى لخروجي من المواصي ووصولي إلى رفح لم ارفعي رأسي عن السماء واتابع طائرات الاستطلاعي وأقول في نفسي الآن سيقسط صاروخ فوق رأسي وسيقتلوني، ولكن ذهبت مجبرًا إلى خربة العدس".

ويضيف: "منذ أكثر من شهر نفذ الدقيق لدينا، والأسعار جنونية، ويباع الكيلو الواحد من الدقيق بـ30 شيكل، والمعكرونة بـ17 شيكل التي كانت بـ2 شيكل، والأرز بـ30 شيكل، وكلها بدائل لا يمكن الاعتماد عليها بدل الطحين".

ويصف النحال لحظة وصوله إلى رفح بأنها الأصعب في حيتها حيث صوت طائرات الاستطلاع المخيف، وإطلاق النار لا يتوقف مع التفجيرات، ورغم ذلك يوجد المئات من الناس الذين يتوجهون لمنازلهم من أجل الحصول على الدقيق. شرق "خربة العدس" وصل محمد المصري إلى منزله قادمًا من خان يونس، من أجل العودة ببعض الدقيق لأشقائه الجوعى في خيمة نزوحهم.

ويقول المصري لـ"فلسطين": "خلال طريق العودة من الخربة تفاجأنا بقصف إسرائيلي علينا، وسقط العشرات من الشهداء والجرحى، واختلط الدقيق بالدماء، ونجوت أنا بأعجوبة وعدت إلى خان يونس بقليل من الطحين".

ويضيف المصري: "عشت ساعات رعب في رفح، تحت أصوت المسيرات، وقذائف المدفعية لجيش الاحتلال، وصوت الدبابات التي كانت تقترب وتبتعد منا، ولكن كنت مجبرًا لها، فالجوع قاتل ولابد لهذا المشوار أن يتم".

عاد المصري إلى خان يونس، ولكنه أخذ على نفسه عهدًا بعدم العودة إلى رفح مرة أخرى إلا بعد انسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي منها بشكل كامل، أو الإعلان عن انتهاء الحرب.

في حي الجنينة، وصول أيضا أحمد الهسي إلى منزله، وحصل على بعد الدقيق، ولكنه عاد بحالة نفسية صعبة بسبب ما راه من شهداء ودماء.

ويقول الهسي لـ"فلسطين": "في طريق العودة شاهدت عشرات الشهداء، ومشيت من جانبهم ولم استطيع الوقوف لدقيقة واحدة لإنقاذ أحد بسبب كثافة القصف". ويوضح أن الاحتلال ارتكب مجزرة بحق الجوعى الذين حاولوا الوصول إلى منازلهم من أجل أخذ بعض الطحين لعائلاتهم النازحة.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
تأسست في الثالث من آيار 2007
المقر الرئيسي: غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00970597308096
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
تأسست في الثالث من آيار 2007

بعد تزايد أعداد الشهداء

قلقٌ يُساور عائلات أسرى غزّة حول مصير أبنائهم المجهول

غزة/ خاص فلسطين:

يساور القلق والخوف عائلات أسرى غزة داخل سجون الاحتلال "الإسرائيلي" حول أماكن احتجاز أبنائهم ومصيرهم المجهول وسط ارتفاع متزايد بأعداد الأسرى الشهداء؛ نتيجة التعذيب الجسدي والإهمال الصحي وسوء التغذية.

ولا تستطيع مؤسسات حقوقية فلسطينية و"إسرائيلية" إعداد قاعدة بيانات لأسرى غزة أو معرفة أعدادهم وأحوالهم الصحية والمعيشية؛ بسبب سياسة الإخفاء القسري التي تنتهجها سلطات الاحتلال منذ بداية الحرب 7 أكتوبر/ تشرين أول 2023م. واستطاعت صحيفة "هآرتس" العبرية الكشف في ديسمبر/كانون الأول 2023 عن تحويل الجيش لإحدى قواعده العسكرية "سدي تيمان" في صحراء النقب لـ"سجن سري" لأسرى غزة.

ولاحقا استطاع المحامي الفلسطيني خالد محاجنة زيارة السجن، ونقل شهادات أسرى غزة عن صنوف التعذيب داخله، ومنها: إبقاء المعتقلين مقيدين على الدوام، وبعضهم تم بتر أطرافهم بسبب آثار القيود والأصفاد، انتهاكات وامتهان للكرامة وتعذيب جنسي.

ووفقًا لشهادات الأسرى يجبر الجنود المعتقلين على الوقوف لساعات وضربهم بالهراوات، وترك الجرحى منهم لآلامهم ومنع العلاج عنهم وإحاطتهم بالكلاب البوليسية على مدار الساعة، عدم الاستحمام وعدم استخدام دورة المياه لأكثر من دقيقة واحدة، عدم تقديم الطعام الكافي، عدم توفير الأفرشة والأغطية، ومنع الأسرى من الصلاة وأداء شعائرهم الدينية.

والسجن ذو السمعة السيئة، هو المكان الذي علمت عائلة الأسير أكرم حماد (38 عامًا) وجوده داخله عقب اعتقاله من قبل جيش الاحتلال أثناء اقتحامه لمجمع الشفاء الطبي في مارس/ آذار 2024 واقتياده إلى جهة مجهولة.

كان ذلك، عبر أسير محرر من مدينة غزة أفرج عنه في يونيو/ حزيران العام الحالي إلى جنوب القطاع، وأبلغ والدة أكرم عن نجلها، وكذلك عوائل الأسرى الذين استطاع التعرف عليهم أو حفظ أسماءهم وملامحهم.

ومنذ ذاك الشهر، لا تعلم الوالدة (60 عامًا) النازحة في "مواصي خان يونس" برفقة أسرة ابنها الأسير (الزوجة وأربعة أطفال) أية معلومات عنه.

وقالت الوالدة لصحيفة "فلسطين": خلال تسعة شهور (فترة اعتقال أكرم) لم نحصل إلا على معلومة واحدة أنه: أسير وذو جسد هزيل فقط.

وأكثر ما يخيف الجدة وأحفادها سماع "الأنباء السيئة" عن أسرى غزة أو استشهاد أحدهما كما حصل مؤخرًا مع عائلة الأسير علاء المحلاوي من غزة.

وأعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، في الخامس من الشهر الجاري، استشهاد المحلاوي المعتقل منذ 21 كانون الأول/ ديسمبر 2023 يوم استشهاد والده.

وبحسب عائلته فإن نجلها لم يكن يعاني من أي أمراض مزمنة قبل اعتقاله، وكان يعاني فقط من مشكلة في إحدى عينيه.

ووفقا للمؤسسات الحقوقية فإن أعداد الشهداء الأسرى منذ بدء "حرب الإبادة الإسرائيلية" ارتفع إلى 49 شهيدًا وهم فقط من تم الإعلان عن هوياتهم، من بينهم 30 شهيدًا من غزة.

وتفيد تلك المؤسسات في تقاريرها الدورية بأن هناك العشرات من معتقلي غزة الذين ارتقوا خلال الحرب المستمرة منذ أكثر من 425 يومًا ويواصل الاحتلال إخفاء هوياتهم جرّاء جريمة الإخفاء القسري.

وهي الجريمة التي حدثت مع عائلة الأسير (م . م) التي علمت من أحد الأسرى المحررين في يناير/ كانون أول 2024م أن نجلها أسير حي لكن حالته الصحية صعبة للغاية.

لكن ذاك الخبر لم يدم طويلًا، حتى علمت من أسير محرر آخر في إبريل/ نيسان الماضي أن نجلها الذي رفضت كشف هويته (من سكان مدينة غزة) قد استشهد داخل سجون الاحتلال. وعلى أية حال، تنتظر العائلة خبر رسميًا من المؤسسات الحقوقية لـ"لتقطع الشك باليقين".

ولم تكن العائلة السابقة وحدها عاشت ذات الأمر، فعائلة الفتى جودت محمد النقلة (16 عامًا) فقدت أثاره منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على غزة.

ويقول والده إنه منذ ذاك اليوم انقطع الاتصال بنجلي البكر، ولم نعلم عنه أية معلومات أهو شهيد أم أسير أم جريح وغيرهما من التكهنات التي دارت في ذهن العائلة.

ويغزو الشيب شعر الوالد ولحيته حزنا على فقدان نجله الذي فقدت أثاره منذ أكتوبر 2023م حتى سبتمبر/ أيلول 2024م.

ويضيف: وهنا تغير الأمور، لقد تلقيت اتصالًا هاتفيًا من اللجنة الدولية للصليب الأحمر مطلع سبتمبر يفيد بأن نجلي "جودت" أسير داخل سجون الاحتلال دون تفاصيل أخرى.

حاول الوالد وقتها الاستفسار أكثر وأكثر من ممثل اللجنة الدولية حول مكان سجنه وحالته الصحية، لكن دون جدوى واكتفى بتأكيد خبر "أنه أسير".

ويحمد الله عز وجل على نهاية الحيرة والقلق في البحث عن نجله، آملا بأن تنتهي "مسيرة العذاب" بحسب وصفه بالإفراج عنه في القريب العاجل.

وتأمل عائلات أسرى غزة من اللجنة الدولية والمؤسسات الأممية دورًا إنسانيًا يضاهي حجم الكارثة التي حلت بأسرى غزة وعائلاتهم، والتفقد الدوري للسجون الإسرائيلية التي تحولت لمقابر جماعية للفلسطينيين.

ووفقًا لرئيس نادي الأسير الفلسطيني عبد الله الزغاري، فإن ما قبل السابع من أكتوبر ليس كما بعده بالنسبة لآلاف الأسرى الفلسطينيين الذين مورست ضدهم أبشع الجرائم من القتل والإعدام إلى التعذيب الوحشي والتحرش الجنسي والاغتصاب، وحتى التجويع والحرمان من أبسط حقوقهم الإنسانية.

وأكد الزغاري أن عدد الشهداء في أوساط الأسرى داخل السجون والمعتقلات بعد اندلاع الحرب "الإسرائيلية" على غزة هو الأعلى تاريخياً منذ عام 1967.

قراءة عسكريّة: عملية المُقاومة في جباليا نوعيّة وتكشف المأزقَ الذي يمرُّ فيه جنود الاحتلال

الدوحة/ وكالات:

قال الخبير العسكري والإستراتيجي العقيد حاتم كريم الفلاحي، إن العملية التي نفذتها فصائل المقاومة في مخيم جباليا شمال قطاع غزة تُعد عملية نوعية، وتكشف المأزق الذي يمر فيه جيش الاحتلال "الإسرائيلي".

وأول من أمس، أعلن الاحتلال مقتل 3 عسكريين وإصابة 18 آخرين خلال معارك في مخيم جباليا، وقالت القناة 14 العبرية إن الجنود القتلى من لواء غفعاتي.

وأضافت أن مجموعة من المقاومين هاجمت قوة للجيش باستخدام صواريخ وأسلحة أوتوماتيكية أثناء خروجها في إجازة.

وأشار الفلاحي، إلى أن هذه العملية تؤكد قدرة المقاومة الفلسطينية على تنفيذ هجمات دقيقة ومدمرة ضد وحدات النخبة في جيش الاحتلال "الإسرائيلي".

وأكد الفلاحي، أن استهداف لواء غفعاتي يمثل إنجازًا مهمًا لفصائل المقاومة، موضحًا أن اللواء يضم وحدات متخصصة مثل الكتيبة 424 وكتيبة الاستطلاع 846، ويُعتبر من الفرق المدربة على مواجهة حرب العصابات.

وأشار الفلاحي إلى أن العملية جاءت نتيجة مراقبة دقيقة لتحركات الجيش الإسرائيلي، حيث استغل المقاومون لحظة خروج الجنود في إجازة ونفذوا هجوما مدبرا باستخدام قذيفة مضادة للدروع، تلاها إطلاق نار من مسافة قريبة.

وأكد أن هذا النوع من العمليات يتطلب تخطيطا دقيقا وقدرة عالية على تنفيذ الهجمات في ظروف معقدة.

وعن تداعيات هذه العملية، نوَّه الفلاحي إلى أن الاحتلال قد يضطر إلى إعادة تقييم إستراتيجيته في غزة، نظرًا للخسائر المتزايدة التي تكبدها في صفوف جنوده وألويته.

وأكد أن استمرار هذه الخسائر قد يدفع الجيش لاتخاذ قرارات انسحابية أو تقليص العمليات العسكرية في مناطق معينة.

ورغم ذلك، يرى الفلاحي أن حكومة بنيامين نتنياهو تصر على استمرار العمليات العسكرية لتحقيق أهدافها، رغم الكلفة البشرية والمادية المرتفعة.

ومساء أول من أمس، نشر جيش الاحتلال، تحقيق أولي في الحادثة التي سقط فيها 3 جنود وأصيب 18 مقاتلاً من كتيبة شاكيد التابعة لجفعاتي في معارك جباليا مع المقاومة الفلسطينية شمالي قطاع غزة.

وذكر دورون كادوش لإذاعة الجيش، أن الحادث وقع في وقت مبكر من الصباح. حيث كان الجنود على وشك الصعود إلى الشاحنة التي كان من المفترض أن تنقلهم إلى خارج القطاع - لفترة استراحة.

بمعنى آخر، هؤلاء هم المقاتلون الذين كانوا في طريقهم إلى منازلهم للخروج لتجديد نشاطهم ولقاء عائلاتهم. وأضاف، أنه وأثناء صعود الشاحنة، قامت مجموعة مسلحة متمركزة بالقرب مكان احتماء اللواء بإطلاق صاروخ مضاد للدروع ونيران رشاشة على القوة - وأصابت المقاتلين.

وقتل 3 مقاتلين، وأصيب -18 2 منهم خطيرة، 4 متوسطة و12 طفيفة.

وأشارت التقرير العبري، إلى أن هذه شاحنة من النوع الذي استخدمه الجيش الإسرائيلي في الأشهر الأخيرة لنقل القوات بين المهام في قطاع غزة.

يمكن لهذه الشاحنة نقل العديد من الجنود وقد تم تطويرها خلال الحرب.

وفي وقت سابق، كشفت وسائل الإعلام العبري، تفاصيل حول حدث أمني وصفته بـ"الصعب جدًا" تعرّض له جنود الاحتلال في معارك شمال قطاع غزَّة.

وأوضح موقع لبنون شيتح إيش العبري، أنّ حدثًا صعبًا جدًا في جباليا أوقع جنود الاحتلال بين قتلى وجرحى عقب إطلاق المقاومة نيران تجاه مركبة تقل جنودًا من الجيش الإسرائيلي.

وأكد الموقع العبري، أنّ مروحيات الإخلاء هبطت في شمال القطاع لإجلاء الجنود. وقال موقع حدشوت حموت العبري، إنّ حدثًا أمنيًا صعبًا جدا في جباليا شمال غزة، حيث استهدف المقاومون شاحنة تقل جنود بقذيفة مضادة، وشرعت مروحيات الوحدة 669 بعمليات إجلاء من المكان، ثلاث مرات.

مقتل 104 صحفيين في 2024 أكثر من نصفهم بغزة

جنيف/ فلسطين:

أفاد "الاتحاد الدولي للصحفيين" في تقرير نشر أمس، أن 2024 كانت "سنة دموية بشكل خاص" إذ قُتل خلالها 104 صحفيين حول العالم، أكثر من نصفهم في قطاع غزة.

وبعدما أحصى الاتحاد الدولي للصحفيين مقتل 129 صحافيا في 2023، قال أنتوني بيلانجيه، الأمين العام للاتحاد ومقره بروكسل، إن "سنة 2024 تُعتبر إحدى أسوأ السنوات" بالنسبة للإعلاميين.

وندد بيلانجيه بـ"المجزرة التي تجري في فلسطين أمام أعين العالم أجمع". وقال الاتحاد في تقريره إنه "منذ بداية الحرب في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وصل عدد الصحفيين الفلسطينيين الذين قُتلوا إلى ما لا يقل عن 138 صحفيا"، مما يجعل هذه المنطقة "واحدة من أخطر المناطق في تاريخ الصحافة الحديثة، بعد العراق والفلبين والمكسيك".

"تحرير فلسطين يبدأ من الداخل"

بارود: ما يحدث في غزة أول إبادة جماعية تُبث على الهواء مباشرة

ترجمة خاصة

قال الكاتب الفلسطيني البارز رمزي بارود، إن العالم يشهد أول إبادة جماعية تُبث على الهواء مباشرة في قطاع غزة.

وأشار إلى أن هذه المشاهد المروعة ساهمت في تعزيز مشاعر التضامن العالمي مع الفلسطينيين، وأعادت ترتيب الأولويات لتُركز بشكل أساسي على معاناة الشعب الفلسطيني.

وأوضح بارود في مقال منشور على موقع "ميدل إيست مونيتور"، أن الإجرام الإسرائيلي وصمود الفلسطينيين وثباتهم وكرامتهم، بالإضافة إلى الحب الصادق الذي يُظهره الناس العاديون تجاه فلسطين، هي العوامل الرئيسية التي فرضت نفسها على الرأي العام العالمي.

وأضاف أن حركة التضامن مع فلسطين، رغم خلافاتها الأيديولوجية والسياسية، بدأت تجد مساحات جديدة للوحدة، بينما لا تزال بعض المجموعات تُركز على أولوياتها الخاصة بدلًا من دعم القضية الفلسطينية بشكل صادق.

وأشار الكاتب إلى أن الانقسامات داخل حركة التضامن ليست جديدة، إذ تفاقمت منذ انهيار الاتحاد السوفييتي في التسعينيات. ولفت إلى أن هذه الانقسامات أضرت بالعمل التضامني، حيث أصبحت العديد من الحركات التقدمية أسيرة صراعاتها الداخلية وأهدافها الذاتية.

وأكد بارود أن الاحتلال الإسرائيلي يُمثل امتدادًا للاستعمار الغربي التقليدي، وأن الجرائم المرتكبة في غزة لا تختلف عن الإبادات الجماعية التي حدثت في التاريخ الاستعماري، مثل ما جرى في ناميبيا وفيتنام. وأوضح أن إبقاء التركيز على معاناة الفلسطينيين يسهم في فضح المزاعم الإسرائيلية بالحق في الدفاع عن النفس، إذ لا يُمكن منح هذا الحق لقوة احتلال ترتكب جرائم إبادة جماعية.

وشدد بارود على أن الطريق نحو تحرير فلسطين لا يمكن أن يمر إلا عبر إرادة الشعب الفلسطيني نفسه، الذي دفع وما زال يدفع ثمنًا باهظًا من أجل حريته. ودعا إلى استمرار الوحدة العالمية حول القضية الفلسطينية حتى تحقيق التحرير الكامل.

قصّة أيّهم ويامن.. براءة أطفال غزّة تتوه بين عمالة أجبرتهم الحرب عليها

خان يونس/ مريم الشوبكي:

يجول أيهم مقبل (10 أعوام) بين خيام مخيم للنازحين في مواصي خان يونس جنوبي قطاع غزة، ينادي بأعلى صوته "يلا يا ترمس..زاكي يا ترمس"، ينطلق مع ساعات الصباح الأولى حتى مغيب شمس اليوم، لا يكل ولا يمل عن تكرار ندائه لفتح شهية النازحين وحثهم على شراء بعض حبات الترمس.

قبيل آذان المغرب بدقائق عاد أيهم حاملًا أناء من الألمونيوم يركزه على خاصرته وفي آخره قليل من الترمس لم يبعه، وينتظر شمس نهار جديد ليكمل مشواره في بيع ما تبقى، وحبات الترمس التي انتهت والدته من وضعها في ماء مالح لتوها. يقول أيهم لصحيفة "فلسطين": "أبيع الترمس لأوفر بعض الشواكل التي تعين والدتي على شراء الطعام لنا يوميا، فأبي مريض فشل كلوي لا يقوى على العمل، ولدي أختين تكملان دراستهما الجامعية وتحتاجان إلى استكمال رسومهن، لذا اضطررت النزول للعمل من أجل مساعدة عائلتي".

ويتابع: "لم يسبق لي أن عملت قبل الحرب مطلقا، حيث كنت أنهي دوامي المدرسي، واعود للبيت لكتابة واجباتي، ومن ثم اللعب لمدة ساعة مع أصدقائي في الحارة، هكذا كانت حياتي ولكن الحرب أجبرتني على العمل فالغلاء فاحش وراتب واحد وحتى راتبين لا يمكن أن يغطوا المصاريف اليومية للمأكل والمشرب".

بجدولتين ذهبيتين وملامح ناعمة، تسير مرام أبو ندى بين الخيام تنادي بصوت رقيق على صديقتها في المخيم "تالا بدك دونات" تركض نحوها تالا تطلب واحدة مغطاة بالشوكولاتة وتمنحها شيقلا ثمنا لها.

بخجل وقفت مرام (٩ أعوام) تتحدث لـ"فلسطين": "منذ نحو شهرين بدأت عمتي تصنع لنا قطع الدونات، حيث أقوم ببيعها لاطفال المخيم، منذ بدء أزمة الدقيق وغلاء أسعار المواد الغذائية وشح المسليات والسكاكر في الأسواق".

وتردف مرام: "أدخر بعض الشواكل التي أجنيها من بيع الدونات وفي نهاية الأسبوع أشتري حبة من البندورة، وخيارتان وحزمة بقدونس لتصنع لي والدتي السلطة التي لم أتذوقها منذ أكثر من شهرين".

وتتابع: "في البداية كنت أشعر بالخجل من بيعي لدونات ولكن وجدت معظم أطفال المخيم يبيعون مثلي، فصديقاتي تصنع لهن والداتهن كرات جوز الهند، أو كرات عجوة بالسمسم، وأكواب من المهلبية بالكاكاو، ولفائف السينابون يقمن ببيعها يوميا للمخيمات القريبة منا".

منذ بداية حرب الإبادة الاسرائيلية في السابع من أكتوبر للعام2023م، اضطر آلاف الأطفال للعمل بعد توقف العملية التعليمية بالكامل في جميع مدارس قطاع غزة، من أجل إعانة عوائلهم لمواجهة غلاء أسعار السلع الاساسية.

تحت أشعة الشمس الخريف وقف يامن العجوري على ناصية شارع حوله النازحين إلى سوق بالقرب من شاطىء البحر، وراء طاولة خشبية صغيرة وضع عليها بعضا من أكياس النسكافيه، وكعك القرفة والسكر، والبسكويت، وعدد من معلبات الفاصوليا، واللحم، والبازيلاء، والحمص بنوعيه الحب، والمطحون.

بجانب يامن ذو الأعوام العشرة وقف والده على بسطة أخرى يبيع حفاضات الاطفال، يساعده في كسب بعضا من المال ليعينه على المعيشة الصعبة التي أرغمتهم الحرب على عيشها.

يقول يامن لـ"فلسطين": "من الساعة السادسة صباحا أحمل حقيبة الظهر التي ملئتها بالبضاعة وأتوجه بها سيرا على الأقدام نحو البسطة، واستمر هكذا حتى اذان المغرب أعواد أدراجي إلى المخيم".

يضيف: "حينما أكسب بعض المال يكافئني والدي بعشرة شواقل نظير مساعدتي له في البيع، في بعض الأحيان أشتهي قطعة صغيرة من الحلويات أشتري واحد بقدر شيقلان، وأدخر الباقي لشراء تفاحة، أو بعضا من الكلمنتينا حسب الفاكهة المتوفرة، أو حبتين من البندورة لتعد والدتي صحن السلطة المفضل لديها الذي أصبح حلما لا يقوى الكثيرين على تحقيقه في يومنا هذا".

منير شفيق

مع ترامب مرّة أخرى

كيف يُقرأ الوضع في المنطقة العربية الإسلامية، منذ عملية طوفان الأقصى، في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، حتى اليوم؟ وكيف يُقرأ الوضع الراهن، لا سيما مع مجيء دونالد ترامب، ليقود هو وفريقه الولايات المتحدة الأمريكية واستراتيجيتها، وسياساتها في المنطقة العربية الإسلامية (البلاد العربية وإيران وتركيا والقضية الفلسطينية) للمرحلة القادمة؟

اندلعت حرب في قطاع غزة، قادها نتنياهو وبايدن، على مدى ثلاثة عشر شهرا، ولم تزل مستمرة، ضد المقاومة والشعب في قطاع غزة، ثم اندلعت حرب ثانية ضد حزب الله في لبنان، ولنقل من أيلول/ سبتمبر 2024، وانخرطت مباشرة، وغير مباشر في الحربين، كل من إيران واليمن والمقاومة في العراق.

وانشدّت أغلب دول العالم الأخرى، لتحدّد مواقف متفاوتة من الحربين، إلى جانب رأي عام نشط وواسع عالمي، خصوصا فيما يجري وجرى من حرب إبادة وجرائم، ومن قتل جماعي للمدنيين، ومن تدمير شبه شامل للمعمار والبنى التحتية، وذلك من قِبَل كل من نتنياهو وبايدن وشركائهما.

والحربان ما زالتا مستمرتين، في توازن شبه استراتيجي من حيث عدم الحسم من جهة، وبتفوّق عسكري تكتيكي ميداني من جهة أخرى، في مصلحة كل من المقاومتين في غزة ولبنان، فضلا عن التفوّق السياسي والأخلاقي بصورة حاسمة في مصلحة المقاومتين، وذلك في مقابل انغماس جبهة الكيان الصهيوني وأمريكا والغرب في حرب إبادة؛ خارجة عن كل القوانين الدولية والقِيَم الإنسانية والأخلاقية، وما ستجره عليهما من سلبيات مدمّرة.

ضمن هذه المعادلة في الصراع، وفي الحربين، سيتولى دونالد ترامب الرئاسة الأمريكية، ليرث ويواصل الدور الأمريكي القيادي، في ما شنه الكيان الصهيوني من حربين عدوانيتين على قطاع غزة ولبنان، فضلا عن حربي الإبادة البشرية في غزة ولبنان، خصوصا في قطاع غزة، ممتدة إلى الضفة الغربية، بإشارات لا تخطئ في نوعها الإجرامي.

هنا تبرز وجهتا نظر عبّر عنهما عدد من المحللين: الأولى ترى أن الغلبة كانت في مصلحة نتنياهو وبايدن، وسيأتي ترامب ليكرسّ ذلك، ويعيد تشكيل الوضع في "الشرق الأوسط"، كما يريد نتنياهو وفريقه الذي يتسم بأعلى درجات التطرف الصهيوني.

أما وجهة النظر الأخرى، فترى أن الغلبة كانت للمقاومتين في غزة ولبنان، وأن دونالد ترامب وفريقه ورثا ضعفا محددا في الكيان الصهيوني، ميدانيا وعسكريا وسياسيا، كما الإرباك في داخل أمريكا. وسيواجهان مشاكل ومعضلات أكبر من قدرتهما، مما يرشح ترامب لانتكاسات وفشل، بل لا بد من إفشاله من جانب المقاومة، ومناهضي الكيان الصهيوني وأمريكا، كما من جانب الدول التي سيحاول ترامب إذلالها، خصوصا عربيا وإسلاميا، فضلا عما سينشأ من صراع أمريكي حاد، مع كل من الصين وروسيا، وربما أوروبا، ودول أخرى في العالم.

هذه النظرة الثانية، ترفض ما راح يُهوّل من توقعات تعتبر أمريكا والكيان الصهيوني سيكتسحان الوضع ويعيدا رسم خريطة "الشرق الأوسط". وذلك دون أي إشارة إلى توفر موازين قوى تسمح بذلك، أو وجود قوى يمكنها أن تقف في وجههما ناهيك عن إفشالهما. فلا ترامب، ولا أمريكا، ولا أي طرف سياسي أو عسكري يستطيع أن يعيد رسم خرائط منطقتنا، أو أية منطقة في العالم، ما لم يملك القوّة والتفوّق في موازين القوى، وبمستوى يسمح بإلغاء ما يمكن أن ينشأ من معارضة ومقاومة

هذه النظرة لا تأخذ بعين الاعتبار أن جيش الكيان الصهيوني، ومن ورائه الدعم الدولي الأمريكي، لم يستطيعا طوال أكثر من ثلاثة عشر شهرا أن يهزما المقاومة في غزة، ولم يستطيعا أن يهزما المقاومة في لبنان.

ثم لم تلحظ هذه النظرة ما أورثه بايدن لترامب من أزمة داخلية، تواصلا مع صراعه في عهده السابق ضد الدولة العميقة، وما سيواجهه من صراع معها في المرحلة القادمة، رئيسا لأمريكا.

كما لم تلحظ ما سيواجهه من تناقض مع الصين، التي أصبحت على مشارف احتلال موقع الدولة الكبرى رقم 1 محل أمريكا، مما يشكل كارثة للغرب كله، وسيطرته على العالم، الأمر الذي سيربك إعطاء الأولوية لدعم الكيان الصهيوني، على حساب الخطر الأكبر الذي يتهدد أمريكا.

إن تدقيقا بالعوامل المضادة لترامب، كما أشير إليها أعلاه، تؤكد بأن ترامب غير قادر على تحقيق ما هو متوقع من أهدافه في سنواته الأربع القادمة، رئيسا لأمريكا.

أما تهديد ترامب بما لا تحمد عقباه، ما لم يطلق الأسرى في غزة، فيدلّ على جهلٍ بمن يهدّدهم (مجربون 14 شهرا) ويدلّ على تفريط بحياة الأسرى، بالضرورة، مع الذي "لا تحمد عقباه".

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN